بـــــلاغ

انتخاب محمد بودرا رئيسا للمدن والحكومات المحلية المتحدة بالعالم: تتويج لاستراتيجية تدويل المنتخبين المغاربة

الرباط في 26 نوفمبر 2019

تؤكد الجمعية المغربية لرؤساء الجماعات المحلية، من خلال انتخاب رئيسها محمد بودرا عمدة مدينة الحسيمة على رأس المدن والحكومات المحلية المتحدة وهي أهم منظمة عالمية للمنتخبين المحليين والجهويين، **تؤكد دورها الرائد ولسان الحال الدولي للمناطق الترابية واللامركزية.**

على رأس وفد يضم حوالي 50 من الفاعلين المغاربة من بينهم 35 من المنتخبين المحليين والجهويين وبدعم من نظرائه الأفارقة والفرع الإقليمي للمدن واالحكومات المحلية المتحدة لإفريقيا، **أصبح محمد بودرا اليوم على رأس حركة الجماعات العالمية لمدة الثلاث سنوات المُقبلة.**

محمد بودرا رئيس الجمعية المغربية لرؤساء الجماعات المحلية، ونائب رئيس المدن والحكومات المحلية المتحدة لإفريقيا لإقليم شمال إفريقيا والذي أصبح من الآن فصاعدا رئيسا للمدن والحكومات المحلية المتحدة بالعالم، يقول مفسراً:

«هذا التشريف لنا هو تكليف يُحملنا مسؤولية كبرى، مسؤولية ارتقينا إليها بفضل دعم كافة أعضاء المدن والحكومات المحلية المتحدة من خلال وحدة مقدسة تجمع اختلافاتنا من أجل أن نكون لسان حال والصوت المُوحَد المُعبِر عن مطالبنا ومقترحاتنا. إننا نسعى إلى النهوض بأجندة محلية للعمل والحلول، أجندة تعتمد على خبرة. وتجربة المنتخبات والمنتخبين من العالم بأسره وذلك من أجل توطين مُجدِّد للأجندات الدولية للتنمية المستدامة والازدهار والعيش الرغيد لسكاننا في أفق تحقيق مساواة النوع وإدماج الشباب مع احترام بيئتنا وحمايتها».

لقد جمع مؤتمر المدن والحكومات المحلية المتحدة لسنة 2019 أكثر من 3000 من المشاركين بمدينة دوربان بجنوب إفريقيا.

وشكل المؤتمر مناسبة لتأكيد التوجهات السياسية للمنظمة، وهي:

أ) تعميق اللامركزية في جميع مناطق العالم؛

ب) تقوية العلاقات بين المنتخبين المحليين والجهويين ومع الفاعلين الآخرين من أجل النهوض بالإبداع المشترك لسياسات محلية في خدمة السكان؛

ج) الرفع من قوة صوت السلطات المحلية والجهوية الذي تحمله جمعياتها الوطنية للجماعات الترابية في ما يخص الرهانات الكبرى لعصرنا، بما فيها أجندة 2030 لأهداف التنمية المستدامة وأجندة المناخ والأجندة الحضرية العالمية الجديدة وفي إفريقيا أجندة 2063 للاتحاد الإفريقي حول «إفريقيا التي نريدها».

على إثر انعقاد المؤتمر تم اعتماد نصين أساسيين هما:

- **الإعلان السياسي لدوربان** الذي يقدم رؤية قوية لمستقبل حركة البلديات للقرن الحادي والعشرين ويعتمد الإعلان على برنامج للبلديات للمنظمة العالمية بالنسبة للعشرية المُقبلة؛

- **الإعلان النهائي للجمعية الدولية للحكومات المحلية والجهوية** وهو الإعلان الذي يلتزم فيه الأعضاء برؤيتهم المشتركة على أنهم لن يتركوا أي كان ولا أية منطقة ترابية من دون اهتمام والعمل على ضمان ذلك وهو الأمر الذي يُسرع من الأعمال الرامية إلى تحقيق الاستدامة وإعادة التفكير في شراكة المنظمة مع كافة الفاعلين في المجتمع المدني.

ـ المغرب، الصوت العالمي المُعبر عن المناطق الترابيةـ

تم يوم 15 نوفمبر 2019، بمدينة دوربان في جنوب إفريقيا، انتخاب السيد محمد بودرا؛ عمدة مدينة الحسيمة، رئيس الجمعية المغربية لرؤساء المجالس المحلية؛ رئيسا للمدن والحكومات المحلية المتحدة وهي أهم منظمة عالمية لتمثيل الجماعات الترابية في ما يخص مجموع الأجندات الدولية للتنمية المستدامة التي تعالجها منظمة الأمم المتحدة.

تتويج لاستراتيجية تدويل المنتخبين المغاربة

يحتفي المغرب اليوم بالالتزام الموطد لمنتخبيه المحليين في مجال الدبلوماسية الدولية للمدن والجهات من خلال انتخاب محمد بودرا، رئيس الجمعية المغربية لرؤساء المجالس المحلية وعمدة مدينة الحسيمة لرئاسة المدن والحكومات المحلية المتحدة.

تم انتخاب السيد محمد بودرا رئيسا، في 15 نوفمبر 2019، خلال انعقاد المؤتمر العالمي للمدن والحكومات المحلية المتحدة بمدينة دوربان وذلك باعتباره مرشح الجمعية المغربية لرؤساء المجالس المحلية بإفريقيا لخلافة السيد بركس تو، الرئيس السابق للجمعية الوطنية لمنتخبي إفريقيا الجنوبية (SALGA) وهو يشغل اليوم منصب وزير منتدب للحكامة التعاونية في حكومة جمهورية جنوب إفريقيا.

تدوم هذه الولاية ثلاث سنوات (2019-2022) في هذه الوظيفة السامية للمنظمة الدولية المرجعية للجماعات الترابية العالمية، ويأتي هذا الانتخاب ليتوج، بنجاح لا مراء فيه، استراتيجية التدويل التي انتهجها المنتخبون المغاربة.

بدأ الشروع في نهج هذه الاستراتيجية بتنظيم لقاءات إفريقية مدن إفريقيا (أفريستي - Africités) في 2009 و2018 خلال قمة المنتخبين المحليين والجهويين للمناخ أثناء كوب 22 -COP22 سنة 2016 وذلك بعد الوصول إلى منصب نائب رئيس إفريقيا لمنطقة شمال إفريقيا (2018). وتسعى استراتيجية الانفتاح الدولي هذه إلى تحقيق **الإشعاع الدبلوماسي الدولي للمملكة.**

تشكل هذه الاستراتيجية فرصة سانحة لتنمية أشكال التعاون الإجرائية نداً للند مع شركاء عالميين من شأنهم توفير خبرة قطاعية ملائمة للتنمية المستدامة للمدن والجهات المغربية.

وفي الأخير فإن هذه الاستراتيجية التي تندرج بشكل مباشر في الرؤية الدولية لجلالة الملك محمد السادس، حفظه الله، تمكن أيضا من **استفادة جماعات أخرى من جنوب العالم من الخبرة الترابية المغربية** وذلك بفضل اتفاقيات التعاون والشراكة المبرمة من طرف الجمعية المغربية لرؤساء المجالس المحلية مع نظيراتها الإفريقية والأوروبية (انظر تقديم الجمعية المغربية لرؤساء المجالس المحلية في الملحق).

لقد سمح المؤتمر العالمي أيضا **بتعزيز ظهور شبكة المنتخبات الإفريقيات بالمغرب التي تضم المنتخبات المغربيات** وذلك في وقت يتم فيه النهوض بتنوع النوع وإدماج المرأة في الهيئات التقريرية للمدن والحكومات المحلية المتحدة (على الأقل 30% من مناصب المجلس العالمي).

وفضلا عن ذلك، تعززت هذه الركيزة الأساسية للسياسة العالمية للمؤسسة بالخطاب الذي ألقاه الرئيس بودرا عند تنصيبه والذي أكد فيه تشبثه العميق بالنهوض بمساواة النوع في قيادة المدن والحكومات المحلية المتحدة وأيضا بالنهوض بالحلول التي تتبناها المنظمة في مواقفها الدولية.

وفي الأخير تولى **السيد ياسين الداودي، عمدة گيسر ونائب رئيس الجمعية المغربية لرؤساء المجالس المحلية منصب نائب الرئيس وأمين مال الصندوق العالمي لتنمية المدن** وذلك خلال الجمعية العامة للمنظمة

المتخصصة في حلول تمويل التنمية المحلية المستدامة والتي انعقدت في 13 نوفمبر بمدينة دوربان على هامش المؤتمر العالمي للمدن والحكومات المحلية المتحدة.

برنامج حملة موجهٍ بصرامة إلى تحقيق الأجندة المحلية للعمل وللحلول

اعتمد الرئيس بودرا على نظرائه المغاربة والأفارقة وقام **بحملة نموذجية، حملة اعتمدت على مرتكزين اثنين وتُدمج مقترحات تفصيلة من أجل التعزيز الهيكلي والإشعاع المؤسساتي للمدن والحكومات المحلية المتحدة كما تمحورت الحملة أيضا حول الإغناء الموضوعاتي للمواضيع التي تحملها المنظمة العالمية** بالنسبة إلى السنوات الثلاث المُقبلة.

في زمن «عشرية إعمال 2020-2030» هذه الأجندة المحلية للعمل وللحلول التي تشمل على الخصوص المواضيع الكبرى مثل: تنويع مصادر تمويل المدن والحكومات المحلية المتحدة وبصفة أعم مدن وجهات العالم والتقوية الهيكلية للجمعيات الوطنية للمنتخبات والمنتخبين وانطلاقة العمل بكيفية عميقة في مجال جودة وجاهزية الخبرات في إطار الموارد البشرية العاملة في الإدارات العمومية المحلية، والعمل على إدماج أفضل للجهات في المنظمة الدولية، والنهوض بحلول مُجدِدة يقدمها الاقتصاد والمالية الاجتماعيين والتضامنيين والتعبئة من أجل السيادة الغذائية للمناطق الترابية من أجل توفير الغذاء للمدن والجهات اليوم وغداً واندماج أقوى لأجندة المناخ والانتقال الإيكولوجي في أشغال المدن والحكومات المحلية المتحدة.

(انظر ملخص مقترحات الحملة في الملحق).

المؤتمر العالمي للمدن والحكومات المحلية المتحدة 2019: مؤتمر تميّز بالوحدة المقدسة

جمع المؤتمر العالمي **للمدن والحكومات المحلية المتحدة أزيد من 3000 من المشاركين الوافدين من العالم بأسره،** وهو الأمر الذي يبيّن مدى تنوع وثراء المنظمة العالمية ومدى تعقيد الكلام بصوت مُوّحد مع إدماج كافة التمايزات السوسيو-ثقافية لمختلف الفروع التي تكوّن المنظمة.

وسعيا من محمد بودرا إلى **النهوض بمقاربة تروم بعزم قيادة جماعية لرئاسة المدن والحكومات المحلية المتحدة** عبَّر عن أمله في أن ينضم المترشحون الآخرون ويتم إدماجهم في رئاسة المنظمة مُصرحاً في كلمته أمام أعضاء المجلس العالمي الذين بوؤوه منصب الرئاسة بأن **مؤتمر 2019 هو بمثابة مؤتمر الوحدة المقدسة**.

هكذا، تم تعيين السور متسهين، عمدة كازان ومرشح أورازيا مبعوثا خاصا لدى اللجنة الاستشارية للأمم المتحدة للسلطات المحلية (UNACLA).

كما تم تعيين عمدة برشلونة أداكلاوْ وعمدة لشبونة فرنندو مدينا، مرشح أوروبا، على التوالي مبعوثا خاصا لأجندة التنمية لدى الأمم المتحدة ومبعوثا خاصا للتنمية المحلية.

قام المؤتمر العالمي أيضا بتجديد هيئات المدن والحكومات المحلية المتحدة وانتخبت الجمعية العامة 342 أعضاء للمجلس العالمي للمدن والحكومات المحلية المتحدة و108 عضوا لمكتبها التنفيذي العالمي.

على إثر ذلك تم انتخاب محمد بودرا وأعضاء الرئاسة المنضمين على لائحته الرابحة. وهكذا، فإن الرئاسة المشتركة تتكوّن من التالية أسماؤهم:

- عمدة سان خوسي، كوستاريكا، جوني أرايا؛
- عمدة كونيا، تركيا، أوغور إبراهيم ألطاي؛
- عمدة أوتريخت، هولندا، جان فان زانين؛
- عمدة كسيان، الصين، لي مينغويان؛
- عمدة بولوكواي، جنوب إفريقيا، تيمبيسيل نكاديمنخ؛

- عمدة باريس، فرنسا، آن هيدالغو.

ويتولى مسؤولية نيابة الرئيس:

- أرمان بونيدي، عمدة واغادوكو، بصفته نائب الرئيس عن إفريقيا؛
- تري ريثماهريني، عمدة سورابايا، بصفته نائب الرئيس عن آسيا. المحيط الهادي؛
- أيسين نكولييف، رئيس جمهورية ساخا، بصفته نائب الرئيس عن أوراسيا؛
- كارلوس مرتينيز، عمدة صوريا، بصفته نائب الرئيس عن أوروبا؛
- محمد سعدي، رئيس اتحاد بلديات دامية ورئيس المدن والحكومات المحلية المتحدة للشرق الأوسط وآسيا الغربية (MEWA) بصفته نائب الرئيس عن الشرق الأوسط وآسيا الغربية؛
- كريستيان دي كانديا، عمدة مونتيفيديو بصفته نائب الرئيس عن أمريكا اللاتينية؛
- بيل كارنستن، مستشار بلدي بالبلدية الإقليمية لهاليفاكس ورئيس FCM بصفته نائب الرئيس عن أمريكا الشمالية؛
- ميخييل مولر، عمدة برلين ورئيس متروبوليس بصفته نائبا لرئيس متروبوليس؛
- بابلو خورادو مورينو، رئيس كنسورسيوم الحكومات الإقليمية المستقلة للإكوادور (CONGORE) بصفته نائبا لرئيس منتدى الجهات.

وتتكوّن أمانة مال المدن والحكومات المحلية المتحدة من عمدة كيتشينسر بيري فرابانوفيك وعمدة إيريغا مدلين بي الفيدوركزمان.

هذا هو الفريق السياسي الذي سيسهر على توجيه المنظمة العالمية خلال السنوات الثلاث القادمة، وذلك بالدعم الذي لا مناص منه للفروع الإقليمية والفروع المركزية والإقليمية للجمعيات الوطنية وكذلك رئيسات ورؤساء وأعضاء اللجن ومجموعات العمل والمنتديات والمجموعات الممارسة التابعة للمدن والحكومات المحلية المتحدة وكل ذلك يُشكل المجموعة الغنية للمؤسسة.

السيرة الذاتية: محمد بودرا

عمدة مدينة الحسيمة

- ✓ رئيس الجمعية المغربية لرؤساء المجالس المحلية
- ✓ نائب رئيس المدن والحكومات المحلية المتحدة

التزام من أجل الديمقراطية المحلية

محمد بودرا دكتور في الطب ومختص في طب الأشعة (راديولوجيا)، قضى كل مساره المهني، إلى غاية 2003، بمنطقة الريف الشرقي المغربي حيث ما زال يعيش إلى اليوم. خلال انتخابات سنة 1997 وأمام غياب إطار معيّن للإدارة المحلية ومن أجل توفير الخدمات العمومية المحلية وأمام تصاعد احتجاجات السكان ضد اختيارات العمدة آنذاك قرر محمد بودرا خوض غمار السياسة وأصبح مستشارا بلديا في المعارضة.

في سنة 2003، تم انتخابه رئيسا للمجلس الجماعي وأصبح عمدة مدينة الحسيمة.

أدى به ميله إلى تفويض المسؤوليات وتقاسمها داخل الهيئات التي يترأسها إلى الاعتراف بخصاله كوسيط يؤمن بمزايا التوافق المستنير بعيدا عن المواقف المتحَزِبَة.

في الوقت الذي كانت فيه مدينة الحسيمة تعاني من ويلات هزة أرضية مُدمرة وقاتلة سنة 2004 كان الدكتور محمد بودرا في الصفوف الأمامية لتدبير الأزمة وتنظيم التضامن مع المناطق الترابية الأكثر تضرراً خاصة منها المناطق القروية والمعزولة بالإقليم.

ومن أجل تجسيد العمل العمومي المحلي وإضفاء مصداقية عليه، شرع في عهد جديد للتدبير البلدي من خلال الاستثمار في مجال البنيات التحتية المستدامة (النفايات، الماء والتطهير، تدبير الساحل) من أجل توفير خدمة ذات جودة في مستوى حاجيات السكان.

هكذا قام أيضا بتجديد بروتوكولات التعاون مع الجهة والدولة وأعاد ربط الحوار مع السلطات اللاممركزة وهو الأمر الذي مكن المنطقة المعزولة من التفاوض بشأن إمكانيات إضافية من أجل الاستجابة لرهانات الاندماج الاجتماعي، الاقتصادي والثقافي لمواطني المنطقة.

أعيد انتخاب محمد بودرا بأغلبية مطلقة عمدة للحسيمة سنة 2015 وأصبح فضلا عن ذلك رئيسا لجهة تازة-الحسيمة- تاونات (2009-2015)، وفي نفس الفترة انتُخب برلمانيا بمجلس النواب (2011-2016).

بذلك اكتسب محمد بودرا معرفة تامة بخبايا السلطتين التنفيذية والتشريعية وهو الأمر الذي قاده سنة 2016 إلى اختياره من طرف نظرائه ليقوم إلى غاية سنة 2022 برئاسة الجمعية المغربية لرؤساء المجالس المحلية وهي الجمعية التي تم تأسيسها سنة 2013 والتي تضم 1503 من عمداء الجماعات بالبلد.

التزام من أجل تدويل المناطق الترابية

في الوقت الذي وضعت فيه الدولة دستورا جديدا، سنة 2011، يشجع «الجهوية المتقدمة» وهو دستور غير مسبوق من حيث مداه، وأصدرت قوانين تنظيمية تقترح خطاطة جديدة للامركزية تطبيقية، أعطى محمد بودرا انطلاقة ورش تدويل [نشاط] الفاعلين المحليين المغاربة وذلك لوعيه بمدى ثراء الإسهامات التقنية، الاقتصادية، المالية، الثقافية والدبلوماسية المتأتية من أشكال التعاون الدولي والإقليمي في مرحلة مفصلية من تاريخ الجماعات الترابية المغربية.

هكذا شغل خلال ولايتين منصب نائب رئيس الجمعية الجهوية والمحلية الأورو- متوسطية (ARLEM) (2010-2012/2017-2019) ورئاسة المجلس السياسي للجنة الأورو- متوسطي للمدن والحكومات المحلية المتحدة ونيابة رئيس اللجنة الدائمة للشراكة الأورو- متوسطية لمجلس السلطات المحلية والجهوية لأوروبا وكان عضوا في اللجنة العلمية للمركز الدولي لتكوين السلطات المحلية (CIFAL-UNITAR).

ساهم محمد بودرا، بروح من استمرارية مكاسب والتزامات الفاعلين المحليين، على الصعيد المغربي والإفريقي، في النهوض بأعمال خارطة طريق مراكش من أجل توطين مالية المناخ المعتمدة على إثر القمة العالمية للمنتخبين المحليين والجهويين من أجل المناخ كوب 22- COP22 من طرف مجموع 24 شبكة دولية للمدن والجهات المُمَثلة. وعلى هذا النحو، أطلق باسم الجمعية المغربية لرؤساء المجالس الجماعية شراكة مع المديرية العامة للجماعات المحلية التابعة لوزارة الداخلية وجمعيات الجهات بالمغرب والصندوق العالمي لتنمية المدن وبرنامج الخبرة الخاص بمالية المناخ دون الوطنية الذي يرمي إلى تمكين الجماعات المغربية من منصة للخدمات المنسقة ومن فريق مخصص في الهندسة المالية من أجل إعداد وتمويل مشاريع الجماعات المخصصة للتكيف والتخفيف من آثار التغيرات المناخية. منذ انطلاقة المشروع أثار المشروع اهتمام العديد من الشركاء في التنمية والبلدان الإفريقية التي ترغب في استنساخ ترسانة المشروع.

عمل كذلك على أن تصبح الجمعية المغربية لرؤساء المجالس الجماعية سنة 2018، نائبة لرئيس المدن والحكومات المحلية المتحدة لإفريقيا بالنسبة لإقليم شمال إفريقيا، في الوقت الذي استقبل فيه المغرب في نوفمبر 2018، للمرة الثانية، القمة الإفريقية لمدن إفريقيا. واحتفل بما يقرب من 8000 مشارك- وهو رقم قياسي لا يُضاهَى- بمرور 20 سنة على هذه القمة المرجعية بالنسبة للفاعلين المحليين الأفارقة وشركائهم.

بهذه المناسبة، وقع المغرب، بانسجام مع وضعه كرائد قاري بالنسبة للامركزية، اتفاقيات تعاون، ندا للند، مع مجموعة واسعة من الجمعيات الوطنية لمنتخبين أفارقة، لكن مع لجنة الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب إفريقيا كذلك، بحضور العديد من الوزراء حول رهانات الولوج المستدام للجماعات الترابية إلى التمويل.

وقع المغرب، وعيا منه بالتجديدات التي تم وضعها في التدبير المحلي وإضفاء الطابع الدائم عليها، شراكة خاصة مع شبكة المناطق الترابية للاقتصاد التضامني من أجل القيام، لدى المنتخبين المغاربة، بنشر برنامج تشجيع الحلول التحويلية المنبثقة عن الاقتصاد والمالية الاجتماعيين التضامنيين والمدمِجين.

أخيراً، اعتُبر المغرب سنة 2019، عبر الجمعية المغربية لرؤساء المجالس الجماعية، البلد الوحيد غير الأوروبي إلى يومنا هذا الذي حصل على وضع شريك في الديمقراطية المحلية لدى مؤتمر السلطات المحلية والإقليمية لمجلس أوروبا، وهو مبدأ أساسي يشكل ويُرشِد التوجه والعمل السياسيين لمحمد بودرا منذ بداياته.

أعلن في يوليوز 2019، استجابة لنداء نظرائه من الأفارقة، ولتكملة الولاية المزدوجة لثلاث سنوات التي تعود إلى القارة، ترشحه باسم الجمعية المغربية لرؤساء المجالس الجماعية، عن إفريقيا لرئاسة المدن والحكومات المحلية المتحدة.

يوم 15 نوفمبر 2019 في دوربان، بإفريقيا الجنوبية، وبعد حملة تميّزت بالعرض المفصل **لأجندة محلية للعمل وللحلول**، انتخب رئيسا للمدن والحكومات المحلية المتحدة بالعالم من لدن نظرائه من المجلس العالمي.

ملخص برنامج الحملة لرئاسة المدن والحكومات المحلية المتحدة

يتناول البرنامج الذي حَمَله الرئيس محمد بودرا

(وهو متوفر بتفصيل على موقع الجمعية المغربية لرؤساء المجالس الجماعية - www.ampcc.ma)، يتناول جانبين:

- **جانب تقوية هيكلية وإشعاع مؤسساتي للمدن والحكومات المحلية المتحدة** يشمل:
  - تنظيم تنسيق أفضل بين الأمانة العالمية والفروع الإقليمية السبعة،
  - تقوية الجمعيات الوطنية هيكليا،
  - إعطاء بُعد جماعي للرئاسة، بمنح مزيد من التفويض والتعبئة للشركاء في الرئاسة ونواب الرئيس،
  - تنويع مصادر تمويل المنظمة العالمية،
  - إطلاق ورشة لتثمين المعطيات وجعل المدن والحكومات المحلية المتحدة مرجعا للمعلومات بخصوص مدن وأقاليم العالم،
  - ضمان الانتقال المؤسساتي فرقة العمل العالمية للحكومات المحلية والجهوية الذي يضم كبريات الشبكات الدولية الموضوعاتية للمدن والجهات، التي تقوم فيها المدن والحكومات المحلية المتحدة بدور الأمانة،
  - التجديد من خلال إحداث جائزة للإدماج العمودي تُمنح للدولة التي نهجت سياسة للتجديد في مجال اللامركزية،
  - إدماجٌ أفضل للجهات/الأقاليم داخل هيئات المدن والحكومات المحلية المتحدة، وتقوية اليقظة بخصوص الانتهاكات التي تعرضت لها الإدارة الحرة للجماعات الترابية وكذا وضع المنتخبين في ممارسة وظائفهم.
- جانب للإغناء الموضوعاتي يشمل:
  - تعزيز الاستراتيجيات بخصوص المواضيع الكبرى للتمويل داخل الوطن والتنمية الاقتصادية المحلية المستدامة،
  - فتح فرع خاص للمدن والحكومات المحلية المتحدة حول المناخ والانتقال الإيكولوجي،
  - إعطاء إشارة انطلاق النقاش حول جودة وجاهزية الموارد البشرية الخبيرة في الجماعات.

«موجتان لعمل المدن والحكومات المحلية المتحدة» تُكمِّل الموضوعات:

- النهوض بالخطاطات الجديدة للسياسة المحلية المستوحاة من الاقتصاد ومن المالية الاجتماعية والتضامنية،
- تشجيع النقاش والعمل بخصوص السيادة الغذائية: تغذية المدن اليوم وغداً.

التزامات الجمعية المغربية لرؤساء المجالس الجماعية

في إطار رئاسته، التزمت الجمعية المغربية لرؤساء المجالس الجماعية بما يلي:

- وضع رهن الإشارة لوسائل دبلوماسية وللخبرة التي ساهم بها الرئيس وفريقه لدعم عمل الأمانة العالمية؛
- الحضور الفعلي للرئاسة في الأوقات الرئيسية للأجندات الجهوية، تكملة للأجندات الدولية؛
- التشاور والحوار عن كثب من العمل (الجمعيات الوطنية والفروع الجهوية) في ارتباط مع دعم الحوار السياسي مع الحكومات المركزية واللجان الجهوية؛
- سياسة إفريقية موطدة لتقوية سلطة العمل القارية والنهوض برؤيتها وبحلولها المستدامة؛
- اللجوء إلى سلطة التأثير والإقناع المغربي لدى الشركاء في التنمية وكبار المانحين والمحسنين لفائدة المدن والحكومات المحلية المتحدة.

بخصوص الجمعية المغربية لرؤساء المجالس الجماعية- www.ampcc.ma

الجمعية المغربية لرؤساء المجالس الجماعية هي التمثيل السياسي والإداري لرؤساء المجالس الجماعية للمملكة. ويعود إحداثها إلى الإرادة الملكية السامية **لتعزيز العمل الجماعي الذي كرّسه دستور 2011.**

تأسست هذه الجمعية في مايو 2013، يقع مقرها في مدينة الرباط، وهي تواكب وتساعد وتدعم المجالس الجماعية في إنجاز سياساتها التنموية، في سياق يتميز بغليان شديد.

تشكلت كذلك على مر السنين، منذ إحداثها، كمُمفصِل أساسي لتدويل أعضائها، على الخصوص عبر القيام في نوفمبر 2018 بتنظيم قمة المدن الإفريقية التي جمعت ما يقرب من 8000 مشارك من القارة الإفريقية ومن قارات أخرى.

شرعت كذلك في أنماط من التعاون ندا للند مع منظمات إفريقية ودولية من خلال التوقيع على اتفاقيات للتعاون وشراكات استراتيجية ثنائية مع:

- جمعيات النظراء من بوركينا فاسو ومن الكونغو ومن مدغشقر؛
- منظمات موضوعاتية مثل شبكة الجماعات الترابية للاقتصاد التضامني؛
- مجلس الجماعات الترابية للاتحاد الاقتصادي والنقدي الغرب- إفريقي؛
- ائتلافات إقليمية مثل مؤتمر السلطات المحلية والجهوية للمجلس الأوروبي الذي يعتبر المغرب فيه أول بلد، خارج البلدان الأوروبية، الذي حصل حتى أيامنا هذه على وضع شريك من أجل الديمقراطية المحلية.

بخصوص المدن والحكومات المحلية المتحدة- www.cglu.org

تمثل المدن والحكومات المحلية المتحدة، التي أحدثت سنة 2004 من اندماج عدة ديناميات ومؤسسات للحركة البلدية الدولية، تمثل اليوم 175 من جمعيات الحكومات المحلية والجهوية و70% من سكان العالم، أي 5 مليار شخص في 240 000 مدينة وجهة ومدن كبرى (Métropoles) منبثقة عن 140 بلدا.

مهمتها:

«هي الصوت الموحّد والمدافع عن الاستقلال المحلي والجهوي الديمقراطي والنهوض بقيمه وأهدافه ومصالحه عبر التعاون بين الحكومات المحلية وداخل المجموعة الدولية.»

تتوفر المدن والحكومات المحلية المتحدة على خطة عمل تتمثل محاورها الرئيسية في ما يلي:

- الرفع من مكانة تأثير الحكومات المحلية والجهوية وجمعياتها في الحكامة العالمية؛
- جعل المدن والحكومات المحلية المتحدة المصدر الرئيسي للدعم بالنسبة للجماعات الترابية الفعالة والمُجدِدة، القريبة من مواطنيها؛
- جعل المدن والحكومات المحلية المتحدة منظمة عالمية فعالة وديمقراطية.

الاتصال الصحفي

رجاء الشريفي : rajaa.charifi@brandimage.ma -444 887 679 212+